شهر يناير لإنتاج الشتلات التى تشتل فى الحقل الدائم بعد ذلك ، وتمتد الزراعة بعد ذلك من فبراير حتى سبتمبر فى مختلف جهات القطر . وتزرع البذور فى أكتوبر ونوفمبر فى الوجه القبلى ، وفى نوفمبر فى المناطق الدافئة تحت الأقبية البلاستيكية المنخفضة .

عمليات الخدمة الزراعية

تعطى حقول الكوسة نفس عمليات الخدمة الزراعية التى تجرى لحقول الخيار .

النضج والحصاد والتخزين

يبدأ حصاد نباتات قرع الكوسة بعد نحو ٤٠ يوما من الزراعة فى الجو الدافئ ، وبعد نحو ٥٠ يوما فى الجو البارد نسبيا . ويتطلب وصول الثمار إلى مرحلة النضج الاستهلاكى مدة تتراوح من يوم إلى أربعة أيام من العقد فى الأصناف الزوكينى والشبيهة بها ، ويزداد المحصول كلما سمح للثمار بالزيادة فى الحجم قبل الحصاد ، ولكن يقابل ذلك انخفاض فى نوعية الثمار .

يستمر حصاد الكوسة حوالى شهرين ، ويكون الحصاد كل ٢ – ٣ أيام صيفاً ، وكل ٥ – ٧ أيام شتاء . وتحصد الثمار – عادة – بجزء من العنق . وفى حالة تخطى أية ثمرة لمرحلة النضج الاستهلاكى .. يجب قطفها والتخلص منها ؛ وذلك لأن تركها على النبات يؤدى إلى ضعف نموه ونقص محصوله .

لا تخزن ثمار الكوسة – عادة – إلا لأيام قليلة قبل عرضها للبيع عند زيادة العرض على الطلب . ويفضل فى هذه الحالة أن يكون التخزين فى درجة حرارة صفر – ٤°م ، مع رطوبة نسبية ٩٠ ٪ . تبقى الثمار فى هذه الظروف لمدة ٤ – ٥ أيام بحالة جيدة دون أن تتعرض لأضرار البرودة ، ويمكن إطالة فترة التخزين إلى أسبوعين برفع درجة حرارة المخزن إلى مابين ٥ و١٠°م . أما حفظ الثمار لهذه المدة فى درجة صفر – ٤°م .. فإنه يؤدى إلى إصابتها بأضرار البرودة ، وهى سرعة تدهور الثمار بعد إخراجها من المخزن ؛ حيث تذبل ، ويصفر لونها ، وتظهر بها نقر سطحية .

هذا .. إلا أنه أمكن إطالة فترة تخزين الكوسة فى درجة ٢٫٥ – ٥°م – دون أن تظهر عليها أضرار البرودة – إما بوضع الثمار على درجة ١٠ – ١٥°م لأيام قليلة قبل تخزينها

فى الحرارة المنخفضة ، وإما بتعريضها لدرجة ٢٠ °م لمدة يوم بعد كل يومين من التخزين فى الحرارة المنخفضة (Kramer & Wang ١٩٨٩)

الأمراض والآفات

يراجع الموضوع تحت البطيخ .

التلون الفضى

يظهر لون أبيض بين العروق الكبيرة فى أوراق بعض أصناف الكوسة ، وعديد من أصناف القرع العسلى Pumpkin ، وقرع الشتاء Winter Squash . وينتشر هذا التلون فى بعض الأصناف ليشمل معظم مساحة سطح الورقة . وتلك ظاهرة وراثية يتحكم فيها جين واحد سائد ، ولاضرر منها . وهى تتشابه مظهريا مع ظاهرة التلون الفضى Silvering – التى هى محور اهتمامنا فى هذا الجزء – ولكنهما يختلفان كليا .

تعد ظاهرة التلون الفضى حديثة نسبيا ؛ حيث لم يلاحظ ظهورها (فى مصر وبعض الدول الأخرى) إلا منذ سنوات قليلة ، وفيها يأخذ كل نصل الورقة مظهرا فضيا متجانسا ، وقد تشمل الأعراض كل أوراق النبات (شكل ٩ – ٤ ، يوجد فى آخر الكتاب) . سواء أكان صغيرا ، أم كبيرا ، ولكن بداية ظهور الأعراض تكون فى عروق الورقة . وتؤدى الحالة – حسب شدتها – إلى نقص بسيط أو كبير فى المحصول ، مع بهتان لون الثمار . وبينما يستمر التلون الفضى فى أى ورقة يظهر بها ، إلا أنه ربما لا يظهر فى الأوراق التى تليها فى التكوين ، والعكس صحيح ، كما قد يظهر على جميع أوراق النبات ، ولكنها تبقى دائما محصورة فى سطحها العلوى فقط . وقد شوهدت الظاهرة على معظم أصناف النوع C. pepo ، وبعض أصناف النوعين C. maxima ، و C. moschata .

وقد أوضحت دراسات Burger وآخرين (١٩٨٨) أن الأوراق ذات اللون الفضى توجد فيها مسافات بينية كبيرة تفصل بين البشرة العليا وخلايا النسيج الوسطى ، وكذلك بين خلايا النسيج الوسطى وبعضها البعض ، وكانت فيها الخلايا العمادية أصغر حجما ، وكانت الخلايا الإسفنجية أقل عددا مما فى الأوراق العادية . كما كان محتوى الكلوروفيل أقل بنسبة ١٤ ٪ من نظيره فى الأوراق الخضراء . كذلك وجد أن معدل البناء الضوئى ينخفض